

# سلسلة الهدى والنور 9751}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فنقول مثلا العلماء واهل الرأي وليس عامة البعض الذين لا علم عندهم ولا رأي عندهم بدهاة لابد ما نفهم هذا المعنى لانه مش معقول الرسول عليه السلام يؤمر باستشارة المهايل من الناس. الذين لا اقول لهم ولا رأي لهم - [00:00:00](#)

اه ملاحظين كيف انه نحن نمشي الان من الخيال اه نقرب الى ايه؟ الى الواقع فنقول اذا لا بد من ان يكون مقصود الامر في هذه الاية خاص بطائف من الناس هم من اهل العلم والرأي - [00:00:32](#)

من استشارتهم الان نفس السؤال السابق الذي طرحناه انفا وكان بديهيا جدا انه نظري غير عملي. كل الناس مسلمين وكفار لا. اه مسلمين فقط كل المسلمين نساء ورجال لا الان وصلنا الى اهل العلم والرأي - [00:00:57](#)

هل يمكن استشارة اهل العلم والرأي كلهم هناك مسلمون في المدينة. هناك مسلمون في مكة. هناك مسلمون في الطائف. هناك الى اخره هل كان عليه الصلاة والسلام كلما عرض له امر ان يجمع اهل العلم واهل الشورى من مختلف البلاد - [00:01:23](#)

ايضا هذا لازم ايش؟ نشيله من اذهاننا لانه هذا غير غير عملي. ونحن نفخر دائما وابدا ان كم من كماله وفضائله انه عملي وليس نظري. ليس خيالي وليس مثالي - [00:01:47](#)

كما يقول اليوم لانه المثالية لا تطبق اذا في حدود هذا الامكان كان النبي عليه الصلاة والسلام يستشير اصحابه الكرام. هل كان يستحضر حتى من زوجاته اللي يهد زوجاته وكفى - [00:02:07](#)

انه ياخذ رأيهم فيما يلزم بالمسلمين من امور ولا كان يكتفي ان يستشير الرجال الذين حوله مثل اه الخلفاء الاربعة وبقية العشرة المبشرين بالجنة. وامثال هؤلاء الصحابة الذين لهم قدم الصدق - [00:02:31](#)

في الاسلام وفي الدفاع عن الاسلام كان لا يستشير نسائه عليه السلام لكن مع ذلك كان يقبل رأيهن في بعض الاحيان دون ان يتوجه الى استشارتهن او ان يخطر في باله عليه السلام ان يستشيرهن. وعليكم السلام - [00:02:55](#)

والسلام ورحمة الله وبركاته اذا وشاورهم في الامر اجبنا كثيرا من المعاني الواسعة الخيالية وانحط المعنى المقصود شاو اهل الرأي واهل العلم ممن هم حولك هذه الاية تعني هذا المعنى - [00:03:19](#)

واذا عرفنا هذا المعنى الذي طبقه الرسول عليه السلام عمليا ولا يجوز نحن حينذاك ان نأخذ من هذه الاية ان الاسلام يقر للديمقراطية يقر نظام الانتخابات العامة تأخذ رأي الرجال والنساء - [00:03:44](#)

تأخذ رأي الصالح والطالح بل تأخذ رأي المؤمن والكافر هذا ابعد ما يكون فهما لهذه الاية على ضوء تطبيق الرسول عليه السلام لها. وارجو ان تهتم جدا بهذه الملاحظة ان كل نص - [00:04:10](#)

جاء في الكتاب وفي السنة يجب ان يفسر على ضوء تطبيق الرسول له. والا جئتم بدين جديد. لا احد حتى المبتدعة يستطيعون ان يقولوا بهذا الدين. مع انه مستند الى نصوص شرعية. وانا بمثل هذه المناسبة - [00:04:34](#)

اضرب مثلا غير واقع لكني اخشى ان يقع وقد واخا في غير هذا المثال واقول لو دخلنا جماعة الى المسجد نريد ان نصلي السنة القبلية في اي صلاة من الصلوات - [00:05:00](#)

التي لها سنة قبلية. فعادة كل واحد من الداخلين ينتحي ناحية من المسجد ويصلي وحده ولو ارتفع صوت هناك في جانب المسجد يا

مسلمون لماذا تتفرقون؟ الله بقول ولا تفرقوا - [00:05:22](#)

صلوا جماعة. الرسول يقول يد الله على الجماعة. ليس هذا فقط بل الرسول يقول صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. والصلاة الثلاثة اذكى من صلاة الرجلين وهكذا شو رأيكن هذا السجل من اقوى ما يستدل به المبتدعة بل لا يجدون له مثيلا في بدعهم

- [00:05:42](#)

فهل تشرع صلاة الجماعة سن القبلي في السن القبلية مثلا اعتمادا على مثل هذه النصوص الجواب لا قد يقول هناك رجل منحرف عن

الفهم الذي ذكرته انفا وهو انه يجب ان تفهم من نصوص ايات اخرى - [00:06:10](#)

واحاديث على ضوء تطبيق الرسول عليه السلام لها. من كان غير المتنبه لهذا او غير ملتزم فيقول شوه متل ما بقولوا عن كثير من

البدع. ادخلهم يا اخي لا تفهم. بيقول لك شو فيها؟ ما فيها الا الصلاة عالرسول. والا ذكر الله - [00:06:32](#)

والى اخره فيها طبعا الجواب عندنا باختصار انه شيء ما فعله السلف الصالح. الان هنا امام هذا المثل الدقيق صلاة الرجل مع الرجل

اذكى من صلاته وحده. لماذا نصلي نحن السنن؟ وحدانا ليس جماعات. ما هو - [00:06:52](#)

الجواب اختصار ان الذي قال هذه النصوص هو الذي لم يفعل هذا المفهوم الذي انت تريد ان تطبقه الان الذي قال صلاة الرجل مع

رجل اذكى من صلاته وحده هو الذي شرع لاصحابه انهم اذا دخلوا المسجد ان يصلوا وحدانا للسنة. بينما امرهم ان يصلوا -

[00:07:15](#)

فريضة جماعة واعدتهم وعيدا شديدا لمن يتخلف عن صلاة الجماعة ان يحرق عليه بيوتهم اذا هذا النبي الذي انزل عليه الشرع

وطبقه احسن تصوير هو الذي قال صلاة الرجل مع رجل اذكى ما طبق هذا النص بهذا العموم الشمول فيما يتعلق بالسنن - [00:07:42](#)

هذه قاعدة ارجو الانتباه لها. وعلى ضوءها تفسر نصوص كثيرة منها وامرهم وبينهم وشاوروا في الامر. نعم. اه. على من يجب هل

هي فقط على حاكم المسلمين ام على اهل اهل الشورى - [00:08:12](#)

على كل المسلمين. الامر الاخر ما هو الامر؟ كيف لا قبل يا اخي؟ الامر الاول. شو يعني؟ على من تجب الشورى. وشاورني في الامر.

الامر هنا موجه لمن هل يجب على خليفة المسلمين فقط انه يشاور المسلمين او يشاور اهل الشورى ام على كل مسلم يجب عليه انه

يشاور - [00:08:34](#)

هذا امر في امر اخر بعد ما تجيبني ان شاء الله والله لو بدي جاوبك لكن لا يزال سؤالك اخي مش واضح. بس انا راح احاول بقى

اوضحه. هل تعني - [00:08:54](#)

ان المأمور بهذا الامر وشاوره في الامر هو الحاكم المسلم. نعم. ولا مسلا انا ابو اولاد شاور اولادي. شاور تعني هذا مذهب؟ نعم هذا

المعنى. لا المقصود فيه الحاكم المسلم. طيب ما الدليل على انه الحاكم رغم انه على اطلاقه الاية على اطلاقها - [00:09:11](#)

اجت على رجليها. الدليل تطبيق الاية. طيب. ما هو الامر؟ ما هو الامر شيخنا ما هو الامر الذي يجب المشاورة به؟ هل جميع الامور ام

الامور العامة فقط هذا امر يعود الى الحاكم الذي يأتمن بامر الله - [00:09:31](#)

اه انتهيت؟ يعني الامور العامة تخص قد تكون امور خاصة امور عامة. انت هلا لما بتقسم الامور الى عامة وخاصة هل تستطيع ان

تضع حدا للامور الخاصة والامور العامة؟ اتركها للحاكم او اتركها لك لما بتصير حاكم. جزاك الله خير - [00:09:54](#)

بيسألوا سؤال بقولوا اه ماذا نستطيع ان نفعل لو هم يعني قالوا شيء اخر قالوا هل نستطيع ان نقتل الانسان الكافر الذي يكيد لا

الاسلام واهله بان يخرج المسلمين من - [00:10:14](#)

المباشرين وما شابه. الذين يكيدون للاسلام هل نستطيع او هل يسمح لنا بقتلهم؟ هناك هذا بحث كنا بحثناه مع الاخوان في جلسة

سابقة او ماذا نفعل في الاخير؟ يعني نقول يعني ماذا نستطيع ان نفعل؟ قلنا لهم - [00:10:34](#)

هاجروا من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هذا هو الذي يجب ان يفعلوه ولا يفكر هذا التفكير لانه سيكون مصيرهم مصير اخوانا

الفلستينيين. كل يوم يقتل منهم عشرات مقابل الخنزير واحد - [00:10:58](#)

وهكذا سيكون امرنا. سؤال اخر يقولون ما بترجم لهم. بترجم لهم ان شاء الله. طيب. السؤال الاخر يعني سؤال آآ يختلف في آآ هل

يجوز الصلاة في المسجد الذي به سجاد مفروش بالسجاد؟ وهو - [00:11:15](#)

او حذاه اما الصلاة لو صلى في هذا المسجد المفروش بالسجاجيد. نعم. فصلاته بلا شك صلاة صحيحة. نعم وكأنه السؤال ليس هكذا ينبغي ان يكون. وانما المشكلة ترد اولا من صاحب الشؤون - [00:11:35](#)

قال وثانيا من صاحب الترجمة ولا مؤاخذاة. مثل ما يقولوا ببعض الامثلة العامية بيعملوا من زبيبة خمارة. ومن الحبة قبة. اه يا انه بنرفع يا منحط. المهم اظن سؤال ليس هل الصلاة صحيحة؟ لا هو للاسف. اسمح لي. لا انا اجبتك على كل حال - [00:11:59](#)

انما السؤال هل يجوز للمسلم ان يدخل الى المسجد المفروش بالسجاجيد الفاخرة خاصة في البلاد السعودية هل انضمت اخيرا الى من يليق بهم هذه الزخارف الى اخره. اه يجوز ان يصلي بنعليه في ذاك المسجد بشرط واحد الا يثير فتنة بينه وبين - [00:12:27](#)

اخواني المسلمين لانه القضية قضية يجوز او لا يجوز لها جانبان جانب يتعلق بصحة العبادة فله ان يصلي في نعليه في اقدس مكان واذكرني هذا الكلام بالقصة التي وقعت بين ابي موسى وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما - [00:13:00](#)

حيث كان في مجلس وحضر الصلاة تقدم ابن مسعود ابا موسى الاشعري الى الصلاة وكان متنعلا فخلع نعليه فقال ابي الوادي المقدس انت ابي الوادي المقدس انت تقنعنا عليك؟ يعني شريطك ما هي شريعة توراة - [00:13:28](#)

التوراة الى هذه الحكومة نموسى عليه السلام امر يخلع نعليه فانك بالوادي المقدس طوى انك بالوادي المقدس فاذا مسلم دخل في مكان مسجد او دار مفروش بهذا الفراش الصلاة صحيحة ما عليها غبار. من هذه العيبية - [00:13:50](#)

لكن اذا كان بده يدخل المسجد وبده يثير قلاقل ومشاكل وفتن ولا يجوز له ان يصلي ويجب عليه هذه ان يخلع نعليه ويصلي حافيا ارجو تفصيل الاحكام الخاصة بمن اصيب بسلس الريح او البول - [00:14:14](#)

خاصة في الصلاة يعني. ايه اولا اه في اعتقادي ان كان اه مبتلى لم يفعل عليه ان يتداوى في قوله عليه السلام تداوو عباد الله فان الله لم ينزل داء الا وانزل له دواء او شفاء - [00:14:36](#)

علمه من علمه وجهله من جهله. فاذا قام بهذا الواجب ثم لم يوفق للشفاء حين اذنت يأتي ما سألت عنه وهو هذا اولا يجب ان يتوضأ لكل صلاة يريد ان يصليها. ولا يضره - [00:15:01](#)

والحالة هذه ان يخرج منه شيء من نواقض الوضوء المعروفة والمعتادة ثانيا يجب عليه في حدود صفاته طبعا ان يستعمل بعض المناديل او الخرق اه يضعها في المكان الذي يحتمل - [00:15:27](#)

ان ينزل منه النجس فلا يصيب اللباس وانما يصيب هذه الخلقة ليسهل عليه اما ان يرميها واليوم يغني مثل هذا الورق ان الشاف هذا عن كثير من منازل من الخرق - [00:15:53](#)

فيرميها ارضا وتبقى ثيابه الداخلية طاهرة فاذا لا ليس عليه الا هذان الامراض. الامر الاول ان يتوضأ لكل صلاة وثانيا ان يخفف تسرب النجاسة الى بدنه والى ثيابه. بطريق استعمال المناديل هذه - [00:16:15](#)

واذا توضحاً لكل صلاة فاذا كانت الصلاة التي يريد ان يصليها آآ وبامكانه ان يصليها مع الجماعة ولا يتوضأ الا بعد دخول الوقت فينبغي ان تهيأ للصلاة التي يصليها وهو من اصحاب الاعذار الا بعد دخول الوقت - [00:16:40](#)

فاذا دخل الوقت توضحاً ثم انطلق الى المسجد ولا يضره بعد ذلك ان خرج منه شيء. لانه سوف لا يستطيع ان يصلي بهذه الصلاة سواها لابد من ان يتطهر لها. وهكذا دواليك. في تعقيم اصبر شوي - [00:17:09](#)

هاظا انه الحالة هاي بتيجي يعني على فتراتها مش مش ضروري تنظام. ايوه اه ايش اللون والله يا دي بقى المسألة فيها شيء من الدقة هذه الفترات اه المسؤول لا يستطيع ان اه - [00:17:29](#)

يتفلسف في تحديدها. وانما الامر يتعلق بالمبتلى بها ان كانت هذه الفترات هي الغالبة عليك الواجب علي فبهذه الغلبة يمكن ان يدخل في احكام المعذورين وان كان العكس اي نادرا ما يقع منه ذلك - [00:17:49](#)

اه ليس له هذه الرخصة يجب ان يصلي وهو طاهر وثيابه طاهرة كل شيء. واذا خرج منه هذا وهو يصلي بطلت صلاته. فرضا صلى مثلا الفرض وخرج منه شيء. وانتهى الفرض. هل يصلي السنة بنفس الوضوء ام يتوضأ مرة ثانية؟ يعني بعد ما صلى الفرض آآ خرج

منه شيء - 00:18:16

اثناء الفرض؟ اثناء الفرض؟ اه هذا انت تعود بها الى الحالة الاولى ولا؟ اه اه الحالة المبتلى فيها المستمرة يعني؟ اه المستمرة. اه. اه  
نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:18:42